

مقدمات في اساسيات تفسير القرآن - 1 (- الشيخ صالح بن طه

ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:12](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثة - [00:00:32](#)

وكل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم ان شاء الله تعالى قال سيكون في مادة التفسير فقد انتهينا من الكلام عن اصول التفسير وآآ انتهينا من كتاب دفع ايها الاضطراب عن آيات الكتاب للشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله وسنبداً - [00:00:52](#)

ابدأوا في تفسير القرآن العظيم. واظن ان افضل العلوم هو القرآن وافضل العلوم. تفسير القرآن فهذا الدرس اللي هو يوم الاثنين من كل اسبوع هو بمثابة افضل الدروس لمن اراد ان يكون من اهل القرآن - [00:01:22](#)

ومن اراد ان يحفظ القرآن ومن اراد ان يفهم القرآن ومن اراد ان يخشع اذا قرأ القرآن فلا بد ان يفهم آآ عن الله ما يقول عندما يقرأ الآية يفهمها وارجو من الاخوة انه - [00:01:42](#)

اه يداوموا ويحافظوا على هذا الدرس من كل اسبوع. خاصة وعلى الدروس عامة. وقبل ان نبدأ في تفسير القرآن لابد ان نتعرف على اساسيات مهمة جدا في تفسير القرآن. آآ لان القرآن كلام الله - [00:02:02](#)

وكل بناء قوي لابد ان يكون له اساس ايش؟ قوي. فلما كان هذا البناء وتفسير القرآن قوي ومهم. فلا بد ان يكون الاساس قوي ومهم. آآ سنبداً في آآ هذه مذكرة في اساسيات القرآن ممكن يقعد فيها شهر شهر ونص. قبل تفسير القرآن. ارجو من الاخوة اللي هيداوموا - [00:02:22](#)

عن الدرس الان لما نوزع الكتب والمذكرة يأخذوا. اللي ما بده يداوم خلص ما ياخذ يترك المجال لغيره. واللي بده ان شاء الله تعالى الان هنوزع عليكم هذه المذكرة. اللي تجيبها معك الاسبوع هذا والاسبوع القادمة. ولما تنتهي منها نبدأ في تفسير - [00:02:52](#)

القرآن من اول سورة الفاتحة تبدأ تجيب التفسير معك اللي حيتوزع عليك الان وهو تفسير الشيخ السعدي رحمه الله هو من احسن وابسط واسهل التفاسير. فاذا انتهينا منه ان شاء الله تعالى ننتقل الى تفسير الشيخ - [00:03:12](#)

المين شيخ العثيمين رحمه الله واذا انتهينا من تفسير الشيخ العثيمين ننتقل بكم الى تفسير اضواء للشيخ مين؟ للشيخ محمد الامين الشنقيطي. فالان البيت الواحد يكفيه نسخة كل واحد ياخذ نسخة من هذا ونسخة من هذا - [00:03:32](#)

نسخة كتاب التفسير نسخة. والبيت الواحد ياخذ نسخة واحدة فقط. واللي بده يحضر ياخذ النسخة. اللي ما بده يحضر يجيب النسخة واللي ما اخذ اليوم مسجل اسمه وان شاء الله الدرس القادم منأمن له باذن الله. يعني اه ما يزعل - [00:03:52](#)

ما تنساش حد يا شيخ محمد؟ صغير خطه كبر حالك بيكبر الخط. ها شو بدنا نسوي؟ هيك طبعتن. هو هادا لازم يكون في مجلدين او ثلاث. في وحدة خد - [00:04:22](#)

ان شاء الله بكفيكن. قولوا بسم الله عشان الله يبارك حياكم تدعوا للاخوة الاخوة اللي قاعدين معكم هم اللي بيشتروا لكم الكتب هذي

فيعني دعوة بظهر الغيب آآ لهم يعني حتى اللي ما بيحبوا انه يعرفوكم منهم ما لكن هم - [00:05:02](#)

معكم. في اي كتاب يجيك من اي انسان فعندما تفتحه وتستفيد منه او تقرأ فيه تدعو فالدعاء بظهر الغيب ايش مستجابة اللي ما اخد يسجل اسمه بعد الدرس وان شاء الله بنجيب - [00:05:42](#)

خلاص؟ يعني اقرأ في بيت التفسير هيا نفسك اه قبل ما نبدأ فيه واللي ما بشوف يشتري نضارة وانتم شباب ما شاء الله يعني ولا واحد فيكم ختیار زي حالاتي. اه وارفعوا لي. شباب - [00:06:02](#)

وديروا بالكم اه في التفسير وفي الاساسيات هذه حنسال كل درس في الدرس الماضي فبدك تدرس يعني وتقرأ وتحفظ وتفهم. اه يقول الشيخ وهذا الاساسيات تفسير هذي للشيخ العثيمين رحمه الله. اول شيه بدأ يعرف القرآن الكريم في اللغة وفي الشرع - [00:06:42](#)

تعريف القرآن الكريم في اللغة وفي الشرع. في اللغة يعني مش مش مطلوب منك. بعد ثلاثة خمس سطور مكتوب والقرآن في الشرع. ايش هو القرآن في ديننا في شرعنا؟ ايش هو القرآن؟ لو واحد سألك ايش هو القرآن - [00:07:12](#)

ايوة كلام الله. كلام الله وكلام الله صفة من صفاته. من صفاته ليس بمخلوق كما يقول المعتزلة واللي نزل بكلام الله مين؟ جبريل عليه السلام ونزلوا على مين؟ على قلب نبينا صلى الله عليه - [00:07:32](#)

وسلم اه اذا القرآن وين بينزل؟ عالقلب وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. مبين. واحنا كلنا ايه عرب احمد ربك. لو تعرف قديش الاعجمي بيتعب حتى يتعلم العربية وحتى يفهم القرآن. قديش يبذل جهد - [00:07:52](#)

لكن اجره على الله. انت مولود عربي وفاهم عربي. لما تقرأ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. بتفهم شو معناها؟ هو ما بيعرف. هو مش عارف غير اللي يتعلم - [00:08:22](#)

فالقرآن بينزل على القلوب فاللي بيشتكوا من عدم حفظ القرآن وانه مش قادر يحفظ القرآن يبقى المشكلة في القرآن ولا في قلبك؟ قلبك. القلب لازم يكون ايش؟ طاهر نظيف. مش - [00:08:32](#)

مش مليون دنيا. لان الكأس ده مليون اذا بتحط عليه شيه ما بيقبل. بدك تفضيه الاول عشان يقبل منك فاذا كان القلب مليون دنيا واسود وما هو مهيا لحفظ القرآن ما ما يحفظ قرآن - [00:08:52](#)

اذا المشكلة الاول بدك الان تنصف القلب هذا. عشان لما تقرأ القرآن وتحفظ قرآن يستقر في قلبك. بل هو ايات بينات وين؟ في صدور الذين اوتوا العلم. والصدور في هالقلوب. فالقرآن ينزل على القلب. اذا القرآن - [00:09:12](#)

تعرف ان هذا القرآن كلام الله. كلام الله غير كلام البشر. كلام الله اه بدك تفهمه بدك تعمل بما فيه لان هذا كلام الله. واظن لما يجيك رسالة من صاحبك غير - [00:09:32](#)

غير لما يجيك رسالة من رئيسك في العمل. صح؟ ولما يجيك رسالة من رئيسك في العمل غير لما يجيك رسالة من الوزير اللي انت بتعمل في آآ وزارته. اظن بيختلف شعورك وتهيئتك ونفسيك - [00:09:52](#)

ولما يجيك رسالة من وزير اللي انت تعمل في المؤسسة وفي الوزارة تبعته غير لما يجيك رسالة مباشرة رئيس الوزراء. واظن لما يجيك رسالة من رئيس الوزراء بتهيا أكثر. لما اديك رسالة من الملك - [00:10:12](#)

او من رئيس الجمهورية مثلا كيف الوضع؟ كيف بقى لما تكون هذا كلام الله؟ اذا انك يعني لو بتحب واحدة وبتجيك رسالة منها آآ اظن بيختلف جدا الرسالة آآ عنها عنها - [00:10:32](#)

من الرسالة اللي بده يكون عند امك معناها امك. بس امك فين والحبية وين؟ صح يا دكتور رشيد؟ يعني اذا اديك رسالة هيك وبتعرف ان الرسالة هذي من الحبيبة على الخلل تيجي الرسالة بورقة اليوم بطلت تيجي صارت تيجي على التليفون بس تفتح هيك تلقاها من الحبيبة شو بصير - [00:10:52](#)

انا اريد ان اصل الى انك لما تعرف ان القرآن كلام الله لما تقرأه تكون وضعك كيف؟ يختلف. يقول والقرآن في الشرع كلام الله تعالى.

المنزل على رسوله وخاتم انبيائه محمد صلى الله عليه وسلم. يا سلام! امين السماء نزل على امين الارض - [00:11:12](#)

كلام الله. امانة. امين السماء مين؟ جبريل. وامين الامر؟ النبي صلى الله عليه وسلم المبدوء بسورة الالف. المختوم بسورة الناس. قال تعالى فنحن نزلنا عليك القرآن تنزيلاً. يبقى مين اللي نزل القرآن؟ الله. وقال تعالى انا - [00:11:42](#)

قرآنا عربيا ليش؟ لعلكم تعقلون. اذا اللي بيقرأ القرآن وهو عربي وما يفهمش معناه عقله مش موجود كم من المصلين بيقرأ القرآن في الصلاة والله مهدرس وبيقراً. كم من المأمومين - [00:12:12](#)

خلف الامام واسمع الايات والله كانه ما هو موجود. انت عقلك وين؟ وقد حمى الله وتعالى هذا القرآن العظيم من التغيير والزيادة والنقص والتبديل. حيث تكفل عز وجل بحفظه. الكتب السماوية اللي قبل القرآن كلها تركها الله عز وجل لاهلها ايش - [00:12:32](#)

يتكفلون بحفظها فحرفوها. اما القرآن فقد تكفل الله عز وجل بايش؟ بحفظه من نزل على النبي صلى الله عليه وسلم لليوم لو واحد يحاول ويمكر ويحرف بس حرف واحد او كلمة او اية مش - [00:13:02](#)

العلماء اللي بيطلعوا له اياها وبيكشفوها ويفضحوها. الصبيان تابعين الكتاتيب. اقرأ اية وخربط فيها قدام ولد حافظ القرآن مش قلت لك؟ بقول لك فوراً انت اخطأت. هذه مش اية. الولاد صغار - [00:13:22](#)

هذا من من حفظ مين؟ من حفظ الله لكلامه. وحاول الكفار انه يفعلوا في القرآن لكن ما استطاعوا كيف يستطيعوا الله عز وجل قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. انا نحن ونحن هنا تدل - [00:13:42](#)

جعل الجماعة ولا على الواحد المعظم لنفسه؟ على الواحد المعظم لنفسه. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولذلك مضت القرون الكثيرة ولم يحاول احد من اعدائه ان يغير فيه. او يزيد - [00:14:02](#)

او ينقص او يبدل الا هتك الله تعالى ستره وفضح ايش؟ امره في واحد اسمه طه حسين هذا من اللي صنعه صنعه الاستعمار. حاول انه طلع عيوب قال في القرآن. يقول لك القرآن فيه عيوب لغوية. كلام الله - [00:14:22](#)

انت اللي عقلك فيه عيوب. شف قديش كان عنده علم. لكن انظر العلم صار وبال عليه. لكن الاستعمار بيهيأ ناس وبيغسل لهم مخهم وبيبعثهم على بلاد المسلمين حتى يغيروا المسلمين انه يعني ما ما يعرفوا من الدين الا اسمه - [00:14:52](#)

من من هؤلاء ما بدري هو سعد زغلول هو محمد عبده واحد من هؤلاء اللي درس في الغرب وغسلوه وكان يمر على الجامعات المصرية ويقول متى نرى الجامعات المصرية كما نرى في بلاد الكفر كل شاب واقف مع شابة - [00:15:22](#)

تحت الشجر. لا هو يا محمد عبده يزعل شجرة. او الاثنين. الاثنين نفس الفورمة اليوم مش صار بس في في جامعات مصر وصار في جامعات الدول العربية كلها. انك تدخل الجامعة ترى العجب - [00:15:42](#)

ما تلاقي شب واقف لحاله اذا شب واقف لحاله او بنته واقفة لحالها عندهم هدول ايش؟ متخلف وهم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا اليوم طبعاً هذه المؤامرة على الاسلام وعلى بلاد الاسلام. يقول وقد وصفه الضمير عايد على ايش؟ القرآن. وقد وصفه الله - [00:16:02](#)

الله تعالى باوصاف كثيرة تدل على عظمته وبركته وتأثيره وشموله. وانه حاكم على ما قبله من ايش للكتب؟ قال تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني المقصود بهم ايش والقرآن العظيم. اذا وصف القرآن بانه ايش؟ عظيم. وقال تعالى - [00:16:32](#)

قرآن المجيد. فوصفه بانه ايه؟ مجيد. وقال تعالى كتاب انزلناه اليك ايش؟ مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. اذا القرآن ايش؟ كتاب مبارك مبارك مش مبارك انك تحطه للبركة فوق التابلو تبع الكهرباء عشان ما يصيرش حريق في المنجرة ولا في السيارة. في ناس ما يعرفوا القرآن الا ايه - [00:17:02](#)

اقرأ في الاموات يتحط على تابلوه سيارة يتحط في البيت يقدم هدايا غير هيك ما يعرف. اما ان القرآن هذا فيه شرفنا وفي عزنا وفي كرامتنا. لقد انزلنا اليكم كتاباً فيه ذكركم. شو معنى ذكركم؟ شرفت - [00:17:32](#)

رفعتكم بالقرآن. اي انسان بعيد عن القرآن لا قيمة له. امة بعيدة عن القرآن ذليلة ماتت امة الله بيرجع لها العزة لما ترجع لدينها ومعنى الرجوع للدين الرجوع للقرآن والالف؟ والسنة - [00:17:52](#)

ومنهج الصحابة. وهذا كتاب انزلناه مبارك ليدبروا آياته. وليتذكر اولوا الالباب. وهذا كتاب انزلناه مبارك ايش؟ فاتبعوه. كتاب مبارك يعني البيت اللي بتقرأ يقرأ فيه القرآن مبارك. تسمع فيه قرآن مبارك ما يدخله شياطين. ولذلك تجد دائما البيت - [00:18:12](#) اللي فيه اه اه رجل من اهل القرآن والزوجة من اهل القرآن والولاد من اهل القرآن ويقرأ طول النهار القرآن. تجد الشياطين بتفوت تجد دائما حياتهم ايه سعيدة. اما اذا ما في قرآن مليون شياطين. والبيت اللي فيه شياطين الشيطان يأمر بالفحشاء والمنكر -

[00:18:42](#)

المشاكل والبلاوي كلها. بتجدي البيت من برة هالله هالله ومن جوة ايش؟ يعلم الله. لتجدوا من برة قصور ومن جحيم وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. اذا الرحمة تنزل من اتباع هذا الكتاب الايش؟ المبارك. بدك الله الله يرحمك؟ احفظ -

[00:19:02](#)

القرآن قم بهذا القرآن اتلو هذا القرآن. اه عيش مع هذا القرآن. كن من اهل القرآن. من هم اهل الله القرآن اذا بدك تكون من اهل الله والله يحفظك وتولى امرك. كن من اهل القرآن. القى الله في صدرك شيء من القرآن. وتموت - [00:19:32](#) يحطوك في القبر واللي في صدرك من القرآن يبقى معك يوم القيامة. اقرأ ورتل وارتنق يلا. هنا التنافس. وبين التنافس بين طلاب العلم على حفظ بدنا الدرس هذا يكون بحافز حافز لنا جميعا على ايش؟ اللي حافز قرآن يرجعه واللي مش حافز القرآن يحفظ واللي حافز نصه يكمل القرآن - [00:19:52](#)

بدنا يصير بدنا تنافس في اه في حفظ القرآن. يعني ممكن نيجي يوم هيك بالايام نقول مثلا مين حافظك القرآن كله واحد حيقول لك لا يا عمي بديش اقول انا انا مخلص. لأ يا عمي احكي النبي صلى الله عليه وسلم سأل من منكم صايم اليوم ابو بكر قال - [00:20:12](#) احكي ممكن نقول تعال سمع افحصه. اذا نجح الامتحان ممكن واحد مثلا من الاغنياء زي الشيخ يوسف يقول انا متبرع له مثلا بخمسمية ليرة. هيك ممكن فجأة في يوم من الايام. معناها مش حياخد. اذا على يوسف معناها - [00:20:32](#) او الفاعوني مثلا الف ليرة. ممكن يفاجئوا بهذا. واحد مثلا من الناس نقول خلاص اللي بيطلع حافز القرآن خلاص يطلع عمره مثلا على حسابي. في يوم من الايام نعمل هيك - [00:20:52](#)

وممكن يوم من الايام مثلا يكون يوم صيام اقول اللي صايم يرفع ايده يجي الدكتور رشيد مثلا مش صايم رحت عليه. فبدك هيك تتنافس في اعمال البر يا اخواني الفتن اللي بتحط - [00:21:12](#) ما لك حفظ ابد الا بايش؟ بالاعمال الصالحة. ايوه وقال تعالى انه لقرآن كريم. وصفه ايش؟ انه كريم. وقال تعالى ان هذا القرآن يهدي في للتي هي اقوم. اكسر الطرق اقوم الطرق. احسن الطرق بيهديك اله ايش؟ القرآن - [00:21:32](#)

ريح نفسك. بدك النصر خليك صديقة القرآن. بدك دولة اسلامية خليك على طريقة القرآن على طريقة المظاهرات والاعتصامات والخروج على ولاة الامر الاعتماد على السلاح وقطع الرؤوس لا لا طريقة القرآن. طريقة القرآن كيف الله عز وجل ارسل انبيائه جميعا من نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم؟ كيف - [00:22:02](#)

اسلك هذا الطريق منهج الانبياء. وقال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم ايش؟ يتفكرون. هذا القرآن لو نزل على جبل - [00:22:32](#)

والجبل هذا فهم القرآن ايش بصير فيه؟ بيتصدق. طب حضرتك لما ينزل عليك القرآن وانت ولا شيء شو بيدل؟ قلبك ايش؟ قاسي. قاسيك الحجارة؟ ولا اشد؟ طب ليش اشد يعني من الحجارة لم يتفجر منه الانهار. وفي منها لم يتشقق فيخرج منه الماء. ومن

[00:22:52](#) - الحجارة

ان يهبط من خشية الله. انت حضرتك ولا اشي. معناها قلبك اقسى من الايه؟ من الحجامة. واظن اذا تكلمنا خطبة كاملة عن من ايش؟ عن القسوة مرض من امراض القلوب وعلاج الايش؟ اللين. وعشان تلين قلبك عطيناك العلاج في الخطبة كيف تلين قلبك - [00:23:22](#) احسن طريقة لتلين القلب القرآن. القرآن هو العلاج الشافي الكافي للايش؟ للقلوب واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. هدول بيسخروا المنافقين. كيف الصورة هذي فاما الذين امنوا فزادتهم - [00:23:42](#)

ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. وماتوا وهم كافرون هو نفس القرآن لما ينزل على القلب وهو سليم بيزيده ايمان. ولما ينزل على اللي قلبه فيه رجس ومريض بيزيده ايش - [00:24:12](#)

مرض قال تعالى واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ. اذا القرآن جاء جبريل كلام الله علشان النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ ينذر الناس. يذكر الناس بالقرآن ولذلك احسن موعظة - [00:24:32](#)

احسن خطبة القائمة على ايش؟ قال الله. قال رسول الله. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون ايش من المنذرين بلسان عربي مبين. وذكر بالقرآن من يخاف وعيد ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه الرجل من الكفار يتكلم ويجادل ويناقش بس يقول له خلصت يقرأ عليه القرآن بس - [00:24:52](#)

واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في كل خطبة جمعة يبدأ خطبته بايش؟ بسورة قاف لان فيها الميعاد خلق الانسان وقيامه انقسام الناس الى آ فريقي في الجنة وفريق في السعير فيذكر الناس بما يقول في - [00:25:22](#)

يوم القيامة وهاي نحن في يوم الجمعة ويوم القيامة حيكون يوم جمعة تقوم القيامة يوم جمعة فانتم هل اه جهزتم لهذا اليوم كانه بيقول لهم هل تجهزتم للقاء الله في هذا اليوم اللي هو يوم الجمعة اللي تقوم فيه الساعة - [00:25:42](#)

قال تعالى فلا تطع الكافرين وجاهدكم به بايه؟ به الضمير عايد على مين؟ على القرآن. جهادا كبيرا. اذا لما ترد على اهل البدع وعلى المنافقين بالقرآن وترد عليهم البدع تبعتهم هذا جهاد ولا مو جهاد؟ افضل - [00:26:02](#)

اذا لما ترد على اهل البدع ترد على بدعيم انت تجاهد لو مت مت مجاهد اذا في سبيل الله. اخواني الجهاد بالسيف والسنان والجهاد والحجة والبرهان. ايها افضل الجهاد والحجة والبرهان. والجهاد بالسيف والسنان كل واحد يقدر عليه. اي ولد اعطيه مسدس ضربه عليه بيقاتل - [00:26:22](#)

اما الجهاد والحجة والبرهان والرد على اهل البدع والشبهات هذا لا يقوم به الا مين؟ الا العلماء الا اهل العلم وهذا قليل جدا في الامة فجاهد هذي عندك جهاد؟ وقال تعالى ونزلنا عليك الكتاب - [00:26:52](#)

ايش؟ تبياننا لكل شيء. كل شيء في القرآن؟ كل شيء في القرآن طيب كيف تصلح سيارتك؟ ها الدليل من القرآن السلام عليكم استاذ اهل الذكر كنت كيف تسوي حماية للشبابيك؟ كيف تسوي باب الحرامي ما يعرفش يسرقه - [00:27:12](#)

فاسألوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون. كيف تسووا سلطة؟ فاسألوا اهل الذكر الكتب لا تعلمون. كل شيء في القرآن. تبياننا لكل لكن عشان تعرف الخير اللي في القرآن اسأل مين؟ اسأل العلماء. تبياننا لكل - [00:27:32](#)

شيء وهدي ورحمة. القرآن فيه الهدى والرحمة وبشرى لمين؟ للمسلمين. بشرى لما تقرأ القرآن وتلاقي ايات في الجنة هذي بتبشرك بالايش؟ بشركنا شد حيلك عشان تكون من اهل الجنة. لما - [00:27:52](#)

اه تقرأ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. هذه فيها بشرى ان العاقبة لمين؟ للمتقين. انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا يوم يقوم الاشهاد فيها بشرى على ان الله ينصر مين؟ المؤمنين. بس ارجعوا. وكان حقا علينا نصر المؤمنين - [00:28:12](#)

لابد نرجع لامة لدينا الله بينصرها. اما الامة ما ترجع لدينها. او تسلك طريق خطأ وتنتظر النصر انا بنكون بنضحك على حالنا. وقال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدق لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه. يعني القرآن مهيمنا على كل الكتب السماوية التي نزلت قبله - [00:28:42](#)

كن بينهم بما انزل الله. يقول والقرآن الكريم مصدر الشريعة الاسلامية التي بعث بها محمد صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. مصدر الشريعة القرآن. والقرآن بيدلنا على ان معه ايه؟ السنة. لا غنى للقرآن عن السنة ولا غنى للسنة عن الايه - [00:29:12](#)

قرآن. الله عز وجل في القرآن قال واقيموا الصلاة. كيف نصلي بيناتها ايش؟ السنة. الله عز وجل امرنا بالحج. كيف نحج بينتها السنة فلا غنى للقرآن عن السنة ولا السنة عن القرآن. الاتنين مع بعض. واللي بيقول لك انك لما تيجي مثلا - [00:29:42](#)

اه بدك تجيب على مسألة تنظر الاول في القرآن. وبعدين اذا ما وجدت الجواب تنظر في السنة لا. لما بدك تجاوب على مسألة وتعرف

الحكم في مسألة تنتظر الى القرآن والسنة ايش؟ مع بعض. نجيب الادلة من القرآن ومن السنة حطهم امامك تفهموا - [00:30:02](#)
بفهم الصحابة ومن بعدهم باحسان وبعدين تاخذ الحكم. حرمت عليكم الميتة. هيك في القرآن لا يمكن مباشرة تقرأ الآية وتقول الميتة حرام. لا. لازم تدور في السنة. احل لنا ميتتان. السمك والجراد - [00:30:22](#)

اذا تحط حرمت عليكم الميتة احلت لنا ميتتان السمك والجراد حطهم الاتنين مع بعض وتطلع الحكم. ايش هو ان الميتة كلها حرام الا السمك والجراد. شفتوا كيف؟ ما بتقدر تنظر للقرآن لحاله ولا السنة لحالها - [00:30:42](#)

بقي لي اتنين مع بعض افهمهم بفهم السلف. يطلع معك الحكم صح. اما اذا نظرت للقرآن وحده او السنة وحدها بيطلع الحكم عندك ايش؟ عطاء سأل شو حكم الميتة؟ حرمت عليكم البيت الحرام. وراح هذا جواب صحيح؟ لا - [00:31:02](#)

فيقول قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين ايش؟ نذيرا. الفرقان اللي هو القرآن. بدك تصير داعي الى الله. بدك تدعو الناس بدك تكون ايش؟ بدك يكون قرآن في صدرك. ولذلك لما الخطيب الواعظ والامام - [00:31:22](#)

لما يكون حافظ القرآن حفظ جيد. وحافظ من السنة الكثير. لما يجي محضر خطبة جمعة ما عليه غير يجمع الايات والاحاديث جيت وافهمها ويربط بينها وسلسلها بتصير سهلة جدا عليه. اما اذا ما هو حافظ ايات وما هو حافظ احاديث - [00:31:52](#)

وكتب خطبة بده يحفظ الايات. ويحفظ الاحاديث. ويربطهم مع بعض. فتجد دائما ايش؟ مهزوز. ضعيف وبيتعيب طعم لا يعلمه الا الله. اما لما يكون القرآن في صدرك والسنة في صدرك وفاهم الايات وفاهم سهل جدا تحضر - [00:32:12](#)

الموضوع سهل جدا في اي مكان يطلب منك موعظة تتكلم. ما ما تحتاج وهذا كنا لما نذهب مع الشيخ عبد العظيم الله يحفظه. وين ما وجد. اذا طلبوا منه يتكلم كلمة على طول لان الحمد لله. وفورا يعطيكم موعظة في اللي انت بدك اياه - [00:32:32](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية كان يقول حبسوني ما حبسوني بستاني في صدري. علمه في صدري وين ما راح علمه في اما تضلك انت نايم والعلم في الكتب بتضلك ايش؟ بتضلك مكانك ما بترتفع ابدا - [00:32:52](#)

ايوه وقال تعالى كتاب انزلناه اليك. ليش؟ لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. اذا لما تعيش مع القرآن وتفهم القرآن مع السنة. انت بتخرج شوية شوية من الظلمات - [00:33:12](#)

اسئلة ليش؟ الى النور. فيكم حد بيحب الظلمة ظلمات؟ اظن لما تكون قاعد في البيت وتقطع الكهرباء وبصير البيت كله ظلمة. كيف بتصير حياتك؟ يعني بتكون مبسوط. بتكون منشرح الصدر - [00:33:32](#)

يعني كل واحد بيتمنى مجرد تفتح الكهرباء انها ترجع مرة ثانية صح؟ تصور بقى انسان عايش حياته كلها في الظلمات وانسان عايش في تصور ليلة معتمة ظلماء وضباب ومطر وسيارتين ماشيين سيارة فيها ضوء وسيارة ما فيها ضوء. اه عيون ما بكون متريح ومطمئن - [00:33:52](#)

واي يوم يكون خائف اظن اللي معهوش ضوء في اي لحظة بده يقع من فوق جسر ولا بده يروح يدخل في شجرة ولا بده يلعب فجورة انت وانت تسير الى ربك هكذا. بدك تصير على بينة. عليك بالقرآن. عليك بالعلم - [00:34:22](#)

وقالت الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد يقول وسنة النبي وسنة النبي صلى الله عليه وسلم مصدر تشريع ايضا كما قرره القرآن قال - [00:34:42](#)

الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. هذا دليل من يطع الرسول. طب الرسول صلى الله عليه وسلم مات؟ المقصود هو من يطع ايش صنف ولذلك لما تسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم هيك تخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف امامك وبيأمرك. بتقدر تقول له لا - [00:35:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوت اتنين وصوتهم طايح اهي في المسجد واحد اله دين على واحد بطلبها منه ما معي ما بس اه الله يعطيني صوتهم عنها. فنظر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:22](#)

صاحب الدين ايش؟ نزل له النص. وقال للتاني ايش؟ يلا ست. قال افعل يا رسول يقدر واحد يقول لا. يتجرأ يقول لا. تصور بقى النبي صلى الله عليه وسلم اللي قدامك - [00:35:42](#)

اعفو لحيتك. ارخي وفر. حتقول له يا رسول الله والله المرة ما هي راضية. يا رسول الله والله شكلي بيصير ختيار فيها. يا رسول الله والله صاحب العمل قال بتربي لحيتك بفصلك من الشغل. تقدر تحكي. نفس الحكم. حديث النبي صلى الله عليه وسلم كانما -
00:36:02

ما هو يتكلم معك الان من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظ وقال تعالى ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. كل - 00:36:32
بيمينك قال لا استطيع لا استطعت. لا استطعت. ايش ترفيه؟ شلت يده. فما رفعها اله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. انت بتقول انا الله! طب اتبع النبي صلى الله عليه وسلم. بتحب النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ اتبعه. ان اولى الناس بابراهيم - 00:37:02
ان الذين اتبعوه تدعي محبة النبي صلى الله عليه وسلم وين اتباعك للنبي صلى الله عليه وسلم؟ هدول اللي بيعملوا المدايح النبوية والمولد النبوي اسأله قولوا بتصوموا اثنين وخميس يقول لك لأ. يقول له تقوم الليل؟ بيقول لك لأ. مربي لحيتك بقول لك لأ -
00:37:32

مرتك متحجبا بقول لك لا وبين المحبة؟ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. اول شيء من الامور بقى حاسس هندخل في الجد. نزول - 00:37:52
نزول القرآن نزل القرآن اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ايش؟ القدر. وليلة القدر هذا شوال ولا في رمضان ولا في شعبان يا ابو فعوري؟ بتأكد - 00:38:12
في بعض العلماء يقولون بان ليلة القدر تنتقل في كل سنة كل ليالي السنة يعني بدك تتعلم في ليلة القدر وليلة القدر في رمضان قال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر - 00:38:32
وفي اية اخرى انا انزلناه في ليلة مباركة. انا كنا منذرين. اذا ليلة المباركة اللي هي ليلة وليلة القدر اللي هي في ايش؟ في رمضان. فيها يفرق كل امر حكيم. وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:38:52
القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. وكان عمر النبي صلى الله عليه وسلم اول ما نزل عليه اللي هو القرآن اربعين سنة. سن الاربعين سن الايش الرجل في قمة العقل. والرجولة والقوة والطاقة - 00:39:12
اليوم شبابنا في في سن العشرين بخاتيراه قبل العشرين اذا بتشتكي على ابنه بقول لك والله انت صغير. سامحه يا شيخ. لسا ولد صغير. وبعد العشرين بتلاقي الولد ايش - 00:39:42
فرهل بده افرهول من قد المعاصي اللي سواها. سن الاربعين بببدأ الشغل شباب ولذلك الرسالة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في سن الايش؟ الاربعين. ايوا عند على المشهور عند اهل العلم. وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وعطاء وسعيد وابن المسيب وغيرهم - 00:40:02

هذه آآ وهذا وهذه السن هي التي يكون بها بلوغ الرشد. وكمال العقل وتمام الايه الاضراب صرتوا اربعين سنة يرفعونه ولا لسه؟ شد حيلك بروح احفظ القرآن ايه يعني الناس بعد الاربعين - 00:40:32
يفهم انت. مالك انت؟ خلاص يعني انت صرت لسة خمسين؟ والذي نزل بالقرآن من عند الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل احد الملائكة المقربين الكرام في طلاب في الجامعة تقول له مين جبريل وكان ما بيعرفوه من الملائكة ولا من البشر؟ ما بيعرف. ما درس ما دخل المسجد - 00:40:52

فهذا بكون صيد سمين في ايدي مين؟ في ايدي اعداء الاسلام اللي بين طلاب الجامعة بدرسهم وببث البلايا والفتن والامراض والشبهات. قال الله تعالى عن القرآن وانه لتنزيل رب العالمين نزل - 00:41:22
الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. وقد كان لجبريل عليه السلام من الصفات حميدة العظيمة من الكرم والقوة والقرب من الله تعالى والمكانة والاحترام بين الملائكة والامانة - 00:41:42
والحسن والطهارة ما جعله اهلا لان يكون رسول الله تعالى بوحيه الى رسله. جبريل نيجي بالوحي على كل الايه؟ على كل الانبياء.

وجبريل ينزل لكن لا ينزل بوحى بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. بعد - [00:42:02](#)

موت النبي صلى الله عليه وسلم لا ينزل جبريل ايش؟ بوحى خلاص انقطع الوحي. اذا اللي بده يبتدع في الدين نقول له في دليل عند الصوفية اليوم يقول لك مبارح بالحضرة حضر جبريل وحضر الرسول صلى الله عليه وسلم وحاطين لك كرسيين فاضيين. هذا

كرسي للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:22](#)

وهذا كرسي جبريل. ويكذب ويقول لك انا شفتهم. قال تعالى ها؟ ابو عيسى مش هيجي بوحى برسالة جديدة عشان ينزل عليه الوحي. عيسى حينزل بايش؟ برسالة محمد صلى الله عليه وسلم الموجودة. ما ينزل لا ينزل جبريل بوحيه لكن ممكن ينزل في غير

الوحي - [00:42:42](#)

اما بالوحي لا ينزل جبريل بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك آآ لما بكى آآ ذهب آآ ابو بكر وعمر الى امرأة عجوز فابكتهم.

سألوها قالت ابكي على انقطاع الايش؟ انقطاع الوحي. ايوة لان الدين - [00:43:12](#)

تم يقول انه اللي هو جبريل لقول رسول كريم لقول انه جبريل انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين

مطاعم ثم امين ستة. في الايات هذه ايش؟ ست صفات لمين؟ لجبريل. مطاع - [00:43:32](#)

وكمات ايش؟ سمع مين؟ وقال علمه شديد القوى من شديد القوى؟ جبريل ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى. وقال قل نزل الله الذي نزل

القرآن. روح قدس من رح القدس؟ جبريل من ربك بالحق؟ ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. وقد بين الله - [00:44:02](#)

تعالى لنا اوصاف جبريل الذي نزل بالقرآن من عنده وتدل على عظم القرآن وعنايته تعالى به فانه لا يرسل من كان عظيما الا بالامور

الايه؟ العظيمة. اذا جبريل عظيم معناها نزل بشيء ايش؟ عظيم - [00:44:32](#)

فوصف جبريل بانه عظيم ووصف القرآن بانه ايش؟ بانه عظيم. طلعت شمس طلع طيب خلينا نقف على اول ما نزل من الايش؟ من

القرآن. الدرس القادم بتجيئوا معكم هذه المذكرة؟ الكتاب لا. الكتاب يقرأ فيه في البيت لما نبدأ فيه بتجيئوا - [00:44:52](#)

ان شاء الله تعالى وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:45:12](#)